قتل رستم الامير

غليه دان القتال لديه فجهز لنفرته الامير احمد الاخزم
وكان بينه وبين الامير ثنيم معاداه ومنافره فتنافل
عنه اخوه القبايل وقتل هو وجميع من معه وتاخر الغز
عن الاقدام ما استحرح الناس واطلق عليهم القبايل
كالسيل الثقيل وعرف الامير احمد في جماله عن الامير
خبر التشيش وخاف انه اذا وصل الصقيعه يمسكونه واهله
ففر بذاته الى عند القبايل فظن المكلمين اذا هو شيتلم منهم
فخرجهم نعنّ بملاعة فقعه فاذا شوه يتبوقهم منادته ذياب
الفلاه واتاه ادله ووفاه فاختروا راسه ودفعوا
به الى عند الامام الى هاج فلما حصلت هذه الوقعه

قتل الامير احمد الاحرم

على الامير ثنيم والامير احمد اطلعت الاذن على الامير خبيرد
وتلاونت القبايل على بدوها واكثر فقاتلوه ومنعوه وحصروا
الامير عبدالله في الهجره وانقطعت الطرق عليه ولما ترجح للامير
خبيرد ومن معه في قتال ونجاه خنادق الحمله وخرج من
منعته في نوا الحه دمن يكوذبه و وسل حمير وكانت خرجته
اعجب الغرايب دلت على ثبات قلبه وعلو همته ولما انفق
في تخطيه حصر د بن الحيله في اخراج الامير عبدالله بن الصعافا
ومن معه من العسكر وقد كان الامير عبدالله لما اسعد علو
الحنان كاتب الامام بانه يرسل بعثه اليه وتخرج عسكر
السلطنه الذي عنده بغير السلاح ثم نقض [illegible] الامير خبيرد
وتم الامر على ذلك فاشار على الامير خبيرد بعض من عنده
بان يتوجه الامير درويش والامير عبد القادر بن ناصر
واسمعيل وعمر اغا وعلي اغا وعسكر كوكبان وغيره من عسكر
السلطنه كانت جملتهم اخر عشرمايه بادتهم فاستصوب
هذا الراي ووجه الامير درويش بمن معه والبلاد حلقه

مما لقيه فما هو الا ان يوعلوا في البلاد فاطبقت دافعه وبلادها وكان
من سوا الراي ان الامير درويش لم يدخل معه بوفق ولا طعام
ولا خباز وقد كان بلغ بمحطة الهجره والامير عبدالله انهم اكلوا
الجمال وسمنوها وكمل جميع ما عندهم ولم يبق في ايديهم شي
واشتد بهم الجوع وقطعت الطرق فما استوددوا ووجوههم
وما فتح ضرر وزهم فلما وصل اليهم الامير درويش بلا كراع
سالهم الامير عبدالله هل ابقيتم شي من البقسماط او الطعام
فاجاب عليه بان ماقدرنا الاقامه وانما جينا لنخلصكم من هذا
المكان فسقط في يد الامير عبدالله وكان من عجايب الاتفاقات
الامير درويش تركه في بيوت الوعر نفسه كمطو من اصحاب الامام
لانه قطع الطريق وعاقه عن ذلك اما قضاه الله وارادته
ولما اراد الامير عبدالله النهوض من الهجره ترك في الهجره
غنيه كعطه حتى تخرج المحطه فلما خرج الامير عبدالله
والامير درويش وسائر الامرا اخذت تلك الحصون من
الهجره وخلعهم الامام واصحابه [illegible] اليه فلما احس
الامير عبدالله بذلك قال للامير درويش اما احد اخذ
الهجره فمالنا في هذا المكان مقام فقال الامير درويش
نحن في هذه الكثره والخيل والمدافع ما نخشى ان يعارضنا
القبايل فقال الامير عبدالله الراي الرحيل في هذه الساعه
قبل ان تجتمع الجموع فما امتثل الامير درويش الاستعجال
وقد كان الامام واصحابه لما بلغه دخول
الامير درويش الهجره بهذا العسكر ... من ...
فلما قدر الله ذلك وادخل الامير درويش معه الخبايث

Copyright © King Saud University